

واشنطن تشيد بالنصر الأوكراني «الاستثنائي» في خيرسون.. وكيف: الحرب مستمرة



بنوم بنه، (أ ف ب)

أشاد البيت الأبيض السبت بما اعتبر أنه «نصر استثنائي» لأوكرانيا بعد استعادة قواتها مدينة خيرسون (جنوب) إثر انسحاب الجيش الروسي.

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان للصحافة «يبدو أن الأوكرانيين حققوا لتوهم انتصاراً استثنائياً: العاصمة الإقليمية الوحيدة التي استولت عليها روسيا في هذه الحرب عادت الآن تحت العلم الأوكراني وهذا أمر رائع جداً».

واعتبر سوليفان أن انسحاب القوات الروسية ستكون له «تداعيات استراتيجية أوسع»، بما في ذلك التخفيف من حدّة التهديد الذي تُشكّله روسيا على المدى الطويل على مدن أخرى في جنوب أوكرانيا، مثل أوديسا. وأضاف «هذه لحظة عظيمة وهي نتيجة مثابرة ومهارة مُذهلتين لدى الأوكرانيين، بدعم موحد ومتواصل من الولايات المتحدة وحلفائنا».

وردًا على سؤال حول تقارير تُفيد بأن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بدأت الضغط على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لدفعه إلى النظر في إجراء مفاوضات مع موسكو، قال سوليفان إن روسيا، وليس أوكرانيا، هي التي يجب أن تُقرّر الجلوس إلى طاولة المفاوضات. وأشار إلى أن موسكو لا تزال لديها «مطالبات غريبة» بشأن ضمّها المزعوم لأراضٍ أوكرانية على الرغم من تراجعها في مواجهة الهجمات الأوكرانية المضادة. من جهته، أعلن وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا السبت أن «الحرب مستمرة»، وذلك بعد نجاح بلاده الجمعة في استعادة مدينة خيرسون (جنوب) من الجيش الروسي. وخلال لقاء ثنائي على هامش قمة آسيان في كمبوديا، قال كوليبا لرئيس الوزراء الأسترالي أنطوني ألبانيزي «لكن الحرب مستمرة. أفهم أن الجميع يريدون أن تنتهي هذه الحرب في أسرع وقت ممكن. بالتأكيد نحن من يريد ذلك أكثر من أيّ طرف آخر».

الجيش يدخل خيرسون

وأعلن الجيش الأوكراني أنه دخل إلى خيرسون، المدينة الرئيسية في جنوب البلاد، الجمعة بعد انسحاب القوات الروسية،

وأشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجمعة في خطابه اليومي على وسائل التواصل الاجتماعي بـ«يوم تاريخي»، قائلاً إن قوات عسكرية خاصة أصبحت داخل مدينة خيرسون في جنوب البلاد بعد إعلان روسيا انسحاب قواتها منها.

وكتب زيلينسكي على تلغرام «اليوم يوم تاريخي. نحن نستعيد خيرسون».

وأوضح «في الوقت الراهن، مدافعونا موجودون في ضواحي المدينة. لكن قوات عسكرية خاصة موجودة في المدينة». وأضاف «شعبنا. لنا. خيرسون» إلى جانب رمز تعبيري لعلم أوكرانيا ومشاهد التقطها هواة من المدينة تُظهر القوات الأوكرانية تتجمع مع سكان المدينة.

وأظهر أحد المقاطع التي نشرها زيلينسكي وقال إنه صُوّر من خيرسون، جنودًا أوكرانيين يقولون إنهم من «اللواء 28» فيما سُمع حشد يهتف «في سي يو»، وهي اختصار للقوات المسلحة الأوكرانية